إضاءة سلفية :

اعلم أيها السلفي

أن الدفاع عن الحاكم مستحب بل قد يجب

فليس كله من باب المجاملة أو المداهنة

قال العلامة محمد العثيمين رحمه الله :

"إذا كان للدفاع عن السلطان فهذا لا بأس به بل قد يجب".

قلت : صدق رحمه الله تعالى ويدل عليه ، ما رواه أبو الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قَالَ :"مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ القِيَامَةِ".

قال الترمذي :"هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ".

أخرجه الترمذي في السنن (رقم١٩٣١). وصححه لغيره الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٨٢/٣رقم٢٨٤٨).

وقال معاوية ﷺ :"لما خرج أبو ذر ﷺ إلى الربذة لقيه ركب من أهل العراق فقالوا يا أبا ذر قد بلغنا الذي صنع بك فاعقد لواء يأتيك رجال ما شئت .

فقال : مهلًا ، مهلًا يا أهل الإسلام فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول :" سيكون بعدي سلطان فأعزوه ، من التمس ذله ثغر ثغرة في الإسلام ولم يقبل منه توبة حتى يعيدها كما كانت ".

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٩٩رقم١٠٧٩). وصححه الألباني في ظلال الجنة (٤٩٩)